



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة والثمانون
روما، 6 - 8 سبتمبر/أيلول 2005

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

الولايات المتحدة المكسيكية

من أجل

مشروع التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية الريفية والأصلية
في الإقليم الشمالي الغربي شبه القاحل

المحتويات

iii	معادلات العملة
iii	الموازن والمقاييس
iv	خريطة منطقة المشروع
v	موجز القرض
vi	موجز المشروع
1	الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق
1	ألف - الاقتصاد والقطاع الزراعي
2	باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة
3	جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع المكسيك
5	الجزء الثاني - المشروع
5	ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة
6	باء - أهداف المشروع ونطاقه
6	جيم - عناصر المشروع
8	دال - التكاليف والتمويل
11	هاء - التوريد، والصرف، والحسابات ومراجعتها
11	واو - التنظيم والإدارة
13	زاي - المبررات الاقتصادية
14	حاء - المخاطر
14	طاء - الأثر البيئي
15	ياء - السمات الابتكارية
15	الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني
16	الجزء الرابع - التوصية
	الملحق
17	موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها



		الذيول
1	البيانات القطرية	الأول:
2	التمويل السابق للصندوق في الولايات المتحدة المكسيكية	الثاني:
3	الإطار المنطقي، وتقارير نظام إدارة النتائج والأثر	الثالث:
10	استراتيجية المشروع، الأنشطة والنتائج	الرابع:
12	التنظيم والإدارة	الخامس:



معادلات العملة

البيسو المكسيكي الجديد	=	وحدة العملة
10.50 بيسو مكسيكي جديد	=	1.00 دولار أمريكي
0.09 دولار أمريكي	=	1.00 بيسو مكسيكي جديد

الموازن والمقاييس

2.204 رطل	=	1 كيلو غرام
1 طن متري	=	1 000 كيلو غرام
0.62 ميل	=	1 كيلومتر
1.09 ياردة	=	1 متر
10.76 قدم مربع	=	1 متر مربع
0.405 هكتار	=	1 أكر
2.47 أكر	=	1 هكتار

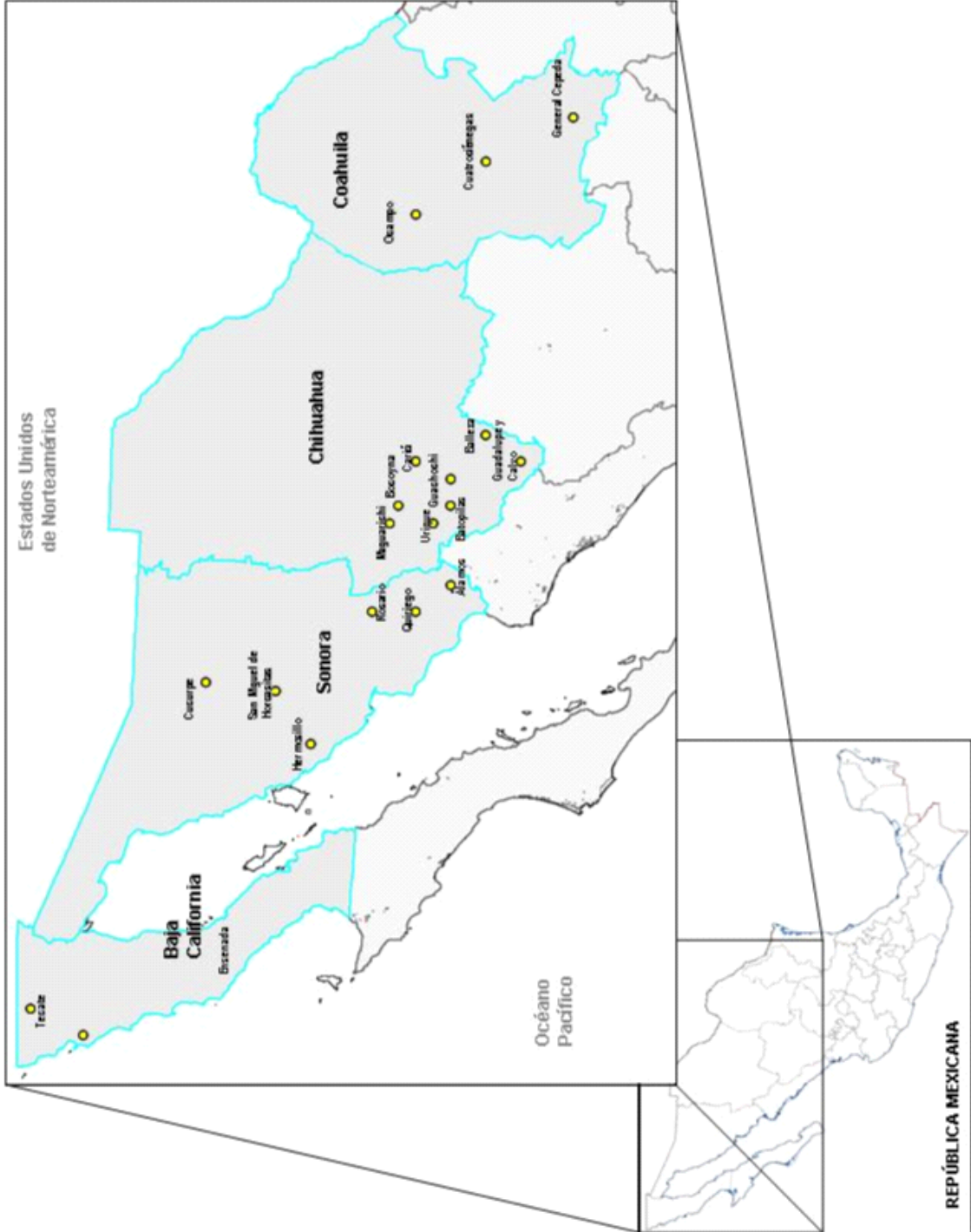
حكومة الولايات المتحدة المكسيكية

السنة المالية

1 يناير/كانون الثاني - 31 ديسمبر/كانون الأول



خريطة منطقة المشروع



المصدر: نظام المعلومات الجغرافية، الهيئة الوطنية للغابات.

إن التصميمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتدسيم الحدود أو التحويم أو السلطات المختصة بها.



الولايات المتحدة المكسيكية

مشروع التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية الريفية والأصلية في الإقليم الشمالي الغربي شبه القاحل

موجز القرض

المؤسسة التي تعود إليها المبادرة:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المقترض:	الولايات المتحدة المكسيكية
الوكالة المنفذة:	الهيئة الوطنية للغابات
التكلفة الكلية للمشروع:	32.9 مليون دولار أمريكي
قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق:	17.25 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 25.0 مليون دولار أمريكي تقريبا)
شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:	18 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها ثلاث سنوات، ويتحمل سعر فائدة يعادل سعر الفائدة الإشاري الذي يحدده الصندوق سنويا
مساهمة المقترض:	7.0 ملايين دولار أمريكي
مساهمة المستفيدين:	971 000 دولار أمريكي
المؤسسة المكلفة بالتقدير:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المؤسسة المتعاونة:	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

موجز المشروع

من هم المستفيدون؟ تتكون مجموعة السكان المستهدفة من 57 300 مستفيد محتمل من 19 بلدية ومن 57 مستجمع مائي صغير في أربع ولايات شبه قاحلة في الإقليم الشمالي الغربي: باجا، وكاليفورنيا، وتشيهواواهو، وكوهيولا، وسونورا. وتتكون مجموعة المستفيدين المباشرين من المشروع البالغ عددهم 35 500 من: صغار المزارعين الفقراء (مزارعو الأراضي العامة وأصحاب الحيازات الصغيرة)؛ والمزارعين المعدمين والنساء والعمال الريفيين؛ وأصحاب المشروعات الصغيرة الريفيين، بمن فيهم سكان المجتمعات المحلية من ذوي المؤهلات التي تمكنهم من إقامة مشروعات تجارية صغيرة في مجال سياحة الأماكن الطبيعية؛ ونساء وشباب الريف والشعوب الأصلية. وتشير التقديرات إلى أن 30% على الأقل من المستفيدين المباشرين وغير المباشرين ينتمون إلى مجتمعات الشعوب الأصلية، وهي: كوكابه، وغاوجيوس، وكيلوا، وكوماي، وباي باي، وبيامس، ورارامبوري، وسيري، وتيبهاونو، وياكوي.

لماذا هم فقراء؟ يتفشى في الإقليم الشمالي الغربي شبه القاحل من المكسيك الفقر الريفي الذي تسببه -وتفاقمه- الظروف البيئية وقلة الموارد الطبيعية. ويعيش سكان الريف في ظروف محفوفة بالمخاطر الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، ويستعملون التكنولوجيات وممارسات الإنتاج التقليدية في مناطق تعاني من التدهور البيئي. وتضطر هذه المجموعات المستهدفة إلى مجابهة نطاق التغطية المحدود وتدني جودة الخدمات الاجتماعية، بما في ذلك القيود الشديدة على التعليم والصحة والتغذية، وكذلك انعدام الأمن الغذائي خلال العقود الأخيرة. ويرتبط الفقر الريفي بالافتقار إلى فرص الحصول على الأراضي، والتفتت الشديد لحيازات الأراضي، وتدهور الموارد الطبيعية، وضيق فرص الوصول إلى الموارد الإنتاجية.

ماذا سيقدم المشروع لهم؟ يهدف المشروع إلى تحسين القدرة الإنتاجية للأراضي والموارد الطبيعية في المناطق المستهدفة من خلال تنفيذ أعمال ميدانية مختارة وإدخال تكنولوجيات جديدة للإنتاج ووصون المجتمعات المائية الصغيرة، والقيام في الوقت ذاته بتيسير تعزيز سيطرة المجتمع المحلي على الأصول، بما في ذلك الأراضي والتنوع البيولوجي الزراعي والمساحات الطبيعية. ويسعى المشروع إلى تعبئة رأس المال الاجتماعي وتحقيق التنمية المؤسسية من خلال تعزيز القدرة على اتخاذ القرارات والتنفيذ/الاعتماد على الذات بين المجتمعات المحلية والأفراد، وخلق التنمية المحلية المدربة، ورفع مستوى الدعم التشغيلي والتقني الذي تقدمه الوكالة المنفذة. وسوف يحصل المستفيدون على مزيد من الدخل وفرص العمل من رسوم الخدمات البيئية ومن المشروعات الصغيرة الريفية والقائمة على سياحة الأماكن الطبيعية التي ستقام من خلال خطط عمل إقامة المشروعات الصغيرة التي يمولها المشروع. وسوف تمول تلك المبادرات من البرامج الحكومية الجارية ونظم التمويل الصغير الرسمية والناشئة. وسوف يشجع المشروع توفير الخدمات الصحية والتغذوية والخدمات الأخرى، والاستثمارات في البنية الأساسية والإسكان الريفي من خلال التنسيق المشترك بين المؤسسات وتزامن استثمارات الكيانات الحكومية الأخرى على مستوى المناطق المحلية والبلديات ومستجمعات المياه.

كيف سيساهم المستفيدون في المشروع؟ سيعزز المشروع العمل القائم على المشاركة بين المجتمعات المحلية الريفية والأصلية، وتعاون مجتمعات السكان الأصليين مع المؤسسات الحكومية المتنوعة المعنية بإدارة الموارد الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية على مستوى المناطق المحلية والبلديات والولايات وعلى المستوى الفيدرالي، وتشجيع مشاركة

القطاع الخاص والمجتمع المدني. وسوف تنشأ هذه الإجراءات عن الاستثمارات والأنشطة الإنمائية المنبثقة على المستوى المحلي من الخطط الرئيسية للإنتاج والمحافظة على موارد المجتمعات المائية الصغيرة، في نفس الوقت الذي ستناقش فيه تدخلات لصالح مختلف المجموعات المستهدفة وسيجري العمل على تنفيذها. وسوف يكفل القانون الوطني الذي يحكم التنمية الريفية المستدامة مشاركة المستفيدين والمجتمع المحلي بالنظر إلى أن التخطيط الرسمي واختيار المشروعات والقرارات المتعلقة بالأولويات وتخصيص الموارد يتم في سياق الاجتماعات الرسمية لمجالس الولايات والبلديات المعنية بالتنمية الريفية واجتماعات منظمات المجتمعات المائية الصغيرة. ومن أجل هذا سيقوم المشروع بتعزيز ودعم تنظيم وتوطيد مجموعات ورابطات المجتمع المحلي والمنتجين والنساء الريفيات ونساء المجتمعات الأصلية، وسيكفل بناء القدرات الملائمة في مجال التخطيط والرصد والتقييم التشاركي في كل ولاية.

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

الولايات المتحدة المكسيكية

من أجل

مشروع التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية الريفية والأصلية

في الإقليم الشمالي الغربي شبه القاحل

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن قرض مقترح تقديمه إلى الولايات المتحدة المكسيكية بما قيمته 17.25 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 25.0 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط عادية، وذلك للمساعدة في تمويل مشروع التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية الريفية والأصلية في الإقليم الشمالي الغربي شبه القاحل. ويكون أجل القرض 18 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها ثلاث سنوات، ويتحمل سعر فائدة يعادل سعر الفائدة الإشاري الذي يحدده الصندوق سنوياً. ويتولى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إدارة القرض باعتباره المؤسسة المتعاونة مع الصندوق.

الجزء الأول - الاقتصاد، والظروف القطاعية، واستراتيجية الصندوق¹

ألف - الاقتصاد والقطاع الزراعي

1 - تعتبر المكسيك ثالث أكبر دولة في أمريكا اللاتينية بعد البرازيل والأرجنتين وتضم ثاني أكبر عدد من السكان في الإقليم البالغ 100 مليون نسمة (2001). ويقدر عدد سكان الريف بنحو 26 مليون نسمة، منهم 63 مجموعة من السكان الأصليين الذين يمثلون 12% من مجموع السكان. وعلى الرغم من الأزمة المالية التي شهدتها البلاد في عام 1994، تحتل المكسيك الآن مكانة راسخة كبلد متوسط الدخل، وأحرز اقتصادها تقدماً ملموساً على الرغم من الفروق الواسعة بين المناطق الشمالية والجنوبية والقطاعات الحضرية والريفية. وعلى الرغم من إحراز بعض التقدم في بناء اقتصاد أكثر حداثة وتنوع وتحسين البنى الأساسية المادية، لم تستفد شرائح كبيرة من السكان من النمو الاقتصادي.

2 - والمكسيك، رغم حجمها الجغرافي، ليست مؤهلة للإنتاج الزراعي. فمن مجموع مساحة بالغة 196 مليون هكتار تقريباً، فإن المساحة التي تنطوي على إمكانات زراعية لا تتجاوز 10% (أو 19 مليون هكتار) بينما تغطي الصحراء ما يقرب من نصف مساحة الأراضي الوطنية. ويعمل حوالي 20% من السكان النشطين اقتصادياً في الزراعة التي تدر عليهم أقل من 8% من الناتج المحلي الإجمالي. وتقع ملكية ما يقرب من نصف الأراضي الزراعية في المكسيك في يد 26 000 منظمة من منظمات الـلايبيجو (أحد أشكال الملكية العامة) التي تضم 2.9 مليون عضو. وتنتج التركيبة الهيكلية

¹ لمزيد من المعلومات أنظر النيل الأول.

إنتاج المحاصيل في المكسيك بشدة نحو المحاصيل التقليدية. وفي عام 2001، تم تكريس 13.8 مليون هكتار للحبوب الأساسية مما يشكل حوالي 57% من مجموع الأراضي الزراعية.

3 - وتركز السياسة الاقتصادية للحكومة الحالية أساساً على تحرير التجارة، ورفع القيود، والخصخصة. وقد تمت المصادقة على الإصلاح الدستوري المتعلق بالمادة 27 من الدستور المكسيكي في 1991-1992 بغرض إيجاد سوق للأراضي وبالتالي تحرير الإمكانيات الإنتاجية لمنظمات /إيجيو. وكان أثر أعضاء اتفاق أمريكا الشمالية للتجارة الحرة على القطاع الزراعي متفاوتاً فيما بين الأقاليم وشرائح الإنتاج. وبينما يسير العمل حالياً جراً دراسات متعمقة، تفيد التقارير أن 3 ملايين أسرة على الأقل ستطرد من أراضيها في ظل انهيار سوق الحبوب الأساسية في أعقاب إدخال الذرة من الولايات المتحدة الأمريكية. وفي الوقت ذاته فإن ازدياد الأنشطة الاقتصادية من خلال تحرير التجارة في إطار اتفاق أمريكا الشمالية للتجارة الحرة سينعكس بشكل متزايد على الطلب على العمال الزراعيين والخدمات التقنية المتخصصة في الأعمال التجارية الزراعية ومشروعات التصدير.

4 - **الفقر الريفي والمجموعات الضعيفة.** تفاوت الفقر والفقر المدقع في المناطق الريفية في المكسيك تبعاً لحالة الاقتصاد، حيث كشف عن زيادة حادة خلال الفترة 1992-1996 وانخفاض بطيء خلال الفترة من 1998 حتى 2002. ووفقاً للتقديرات الحكومية، تعتبر 810 بلديات فقيرة جداً و340 فقيرة للغاية من أصل 2 400 بلدية. وفي المجموعة الثانية ليس لأكثر من 40% من الأسر وصول إلى المياه أو مرافق الصرف الصحي، ويفتقر 60% منها إلى التعليم الابتدائي، ويعيش 50% منهم في مساكن أوضاعها من التراب، ويعاني أكثر من 30% من السكان فوق سن الخامسة عشر من الأمية. ويعمل أغلبية فقراء الريف في أنشطة زراعية يرتبط أكثر من 50% منها بالإنتاج الصغير أو كعمال موسميين أو أنهم يهاجرون على نحو قانوني دائم أو بدون وثائق إلى الولايات المتحدة كعمال زراعيين. وبالتالي، فإن قدرة القطاع الزراعي محدودة على توليد مستويات ملائمة من الدخل لصغار المنتجين والعمال، بينما يحظى الاقتصاد الوطني على دعم كبير من خلال مستويات عالية من العوائد من المهاجرين. ومن المقرر أن 1.5 مليون أسرة تعتمد على هذه العوائد النقدية التي بلغ مجموعها 16 مليار دولار أمريكي في عام 2004، بحيث تمثل ثاني أعلى مصدر للدخل بعد صادرات النفط. ويؤثر الفقر الريفي على معظم المناطق التي يقطنها السكان الأصليون، وتشير التقديرات إلى أن 80% منهم يعيشون تحت وطأة الفقر المدقع. ومن بين ما يربو على 12 مليون شخص ريفي يعيشون في الغابات والمناطق الثرية بالتنوع البيولوجي ولكن مهمشة، فإن نصفهم تقريباً من السكان الأصليين. وهناك زهاء 17% من جميع الأسر الريفية تعولها النساء اللاتي يعانين على وجه الخصوص من هشاشة الأوضاع جراء تدني مستويات التعليم وقلة فرص الحصول على العمل وموارد الإنتاج.

باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة

5 - صادق الصندوق حتى تاريخه على ستة مشروعات في المكسيك بقروض بلغت في مجموعها 125 مليون دولار أمريكي. وتشمل الدروس الرئيسية المستفادة من تنفيذ هذه التدخلات ما يلي:

- **السياق المؤسسي.** ينبغي لمشروعات الصندوق أن تحدد إطار عمل مؤسسي واضح وبسيط للتدخل على المستوى الفيدرالي والمحلي وإفساح المجال أمام المنظمات غير الحكومية ومنظمات القواعد الشعبية للمشاركة.
- **الموارد الحكومية.** يعتبر تحديد مخصصات الميزانية في مرحلة مبكرة والاتفاق عليها مع الحكومة عنصراً أساسياً للتكبير بتحقيق فعالية القرض.
- **الانتماء الريفي.** عانت مشروعات الصندوق من قيود شديدة على تنفيذ عنصر الانتماء الريفي. والبديل هو تأسيس الصناديق الاجتماعية والاستثمارية والإنتاجية القائمة على أساس المجتمعات المحلية، ودعم الخدمات المحلية للتمويل الصغير.
- **مشاركة المستفيدين.** تم تحقيق زيادة ملحوظة في الإنتاج والدخل عندما سمحت الآليات التشاركية للمستفيدين باختيار أنواع الاستثمارات والأنشطة التي سيتم تمويلها.
- **اللامركزية الحكومية.** ينبغي أن تساند مشروعات الصندوق الجهود الرامية إلى تحقيق اللامركزية وتوفير التدريب لموظفي الحكومة التقنيين المحليين.
- **الوكالة المنفذة.** أثبتت المشروعات التي يقوم على تنفيذها مباشرة أحد كيانات القطاع العام - بدلاً من وحدة تنفيذ المشروع التقليدية - فعاليتها بينما يبقى ضمن نفس الهيكل المؤسسي.
- **الرصد والتقييم.** ينبغي أن يشمل ذلك أنظمة الرصد والتقييم أيضاً تقييم الأثر، ونشر المعرفة والتجارب وبالتالي يجب أن تتجاوز مجرد قياس الأهداف.
- **المساواة بين الجنسين.** ينبغي الاهتمام أيضاً بمساندة المبادرات الإنتاجية لصالح المرأة الريفية (وبالاشتراك معها) للمساهمة في تحقيق رأس المال لها وتمكينها اجتماعياً واقتصادياً.

جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع المكسيك

6 - **سياسات الحد من الفقر.** تهدف سياسات واستراتيجيات الحكومة للتنمية الاجتماعية إلى تحسين واسع في الرفاه البشري، وتكافؤ الفرص والحد من الفقر بشكل مستدام. وهي تشمل مجالي تركيز: يتجه الأول نحو تحقيق الفوائد لجميع السكان بينما يركز الثاني على المجتمعات التي تعاني من الفقر المدقع، لذلك يضم جدول الأعمال العملي برامج اجتماعية وبرامج رفاه على السواء، بالإضافة إلى الاستثمارات الإنتاجية المدرة للدخل على تنمية الفقراء والمناطق الصغيرة المهمشة التي تزرع تحت وطأة الفقر المدقع، مع التزام واضح بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

7 - **استراتيجية التنمية الريفية.** ركزت الحكومة أيضاً على فقراء الريف من خلال استراتيجية للتدخل تستهدف المناطق والمنتجين الذين يتمتعون بقدرة كامنة على تحقيق النمو الاقتصادي المستدام، دون أن يتمكنوا من ذلك بسبب ضيق فرص الوصول إلى الأراضي والتكنولوجيا والأسواق والتمويل. وتدعم هذه الاستراتيجية تنفيذ كل من البرنامج الوطني للمستجمعات المائية الصغيرة والقانون الوطني للتنمية الريفية المستدامة. وتشدد هذه المبادرات على إحياء الموارد الطبيعية للقطر وصونها وترشيد استعمالها وتفويض الولايات والبلديات باتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمارات

والبرامج بما في ذلك الترويج لمنظمات المستفيدين، والاستثمارات الحقلية والاستثمارات في البنى الأساسية، وتوفير المدخلات الزراعية والدعم. وينبغي بمقتضى القانون تنفيذ الاستراتيجية من خلال الإجراءات والاستثمارات المشتركة بين المؤسسات على مستوى البلديات. وتمثل الاتفاقية الوطنية لتنمية المجتمع الريفي والأمن الغذائي والسيادة التي وقعها رئيس الجمهورية مع ممثلي منظمات المنتجين والمزارعين الرئيسية في ابريل/نيسان 2003، التزام الحكومة بتنفيذ الإصلاحات الهيكلية والمؤسسية الرئيسية وزيادة الاستثمارات القطاعية والاجتماعية.

8 - أنشطة الجهات المانحة الأخرى من أجل استئصال الفقر. يقدم عدد من الجهات المانحة الثنائية ومتعددة الأطراف والإقليمية المساعدات المالية والإنمائية للمكسيك. وتركز حوافز مشروعات البنك الدولي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية على الصحة والتعليم والبنية الأساسية في مجالي التكنولوجيا والاتصالات وتحديث الإطار المؤسسي للحكومة. وتشمل أيضا الإنتاج الزراعي والتنمية الريفية والبيئة التي تضم الغابات المجتمعية من أجل تنمية الولايات الجنوبية. وإضافة إلى ذلك، قدم مرفق البيئة العالمي دعما لإنشاء مناطق محمية في المحيط الحيوي ومبادرات أخرى مرتبطة بالبيئة، بينما وفرت الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر المساعدة التقنية والموارد لتنسيق السياسات العامة. ويعتبر البنك الدولي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية الجهتين المانحتين الرئيسيتين لمبادرة التجارة الحرة (اتفاق التجارة الحرة لأمريكا الشمالية) إلى جانب الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. وتضم الجهات المانحة الثنائية الأخرى التي تقدم مساعدات إنمائية إلى المكسيك فرنسا وألمانيا واليابان وأسبانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

9 - استراتيجية الصندوق في المكسيك. أفضت العمليات والتجارب التي شهدتها المكسيك خلال العقود الماضية إلى تغييرات في تدخلات الصندوق في القطر، وهي تدخلات تركز حاليا على تعزيز قدرة المجتمعات المحلية ومنظمات القواعد الشعبية على اتخاذ القرارات والمشاركة، وذلك كجزء من استراتيجية أوسع لتركيز رأس المال الاجتماعي والاقتصادي بغرض زيادة الدخل وفرص العمل من خلال تنويع الاقتصاد الإقليمي، وتوسيع الإنتاج الزراعي، وتعزيز المشروعات الريفية، والروابط مع الأسواق، ومشاركة المؤسسات العامة والخاصة على السواء. وتضم مجالات تركيز عمل الصندوق المحددة ما يلي: (i) تعزيز وتدعيم قدرات المجتمعات المحلية ومنظمات القواعد الشعبية بغرض تحقيق التنمية المحلية المجتمعية؛ (ii) دعم المجتمعات المحلية الريفية والأصلية والأفراد من أصحاب الحيازات الصغيرة وأعضاء منظمات الابجيدو لزيادة إنتاجهم الزراعي والحيواني للأسواق والحصول على الدخل وتهيئة فرص العمل. ويشمل ذلك دعم التحقق من التكنولوجيا ونشرها، وإقامة روابط مع الأسواق المحلية، وتنمية المشروعات الصغيرة، وإدارة الموارد الطبيعية والمحافظة عليها؛ (iii) مواصلة الجهود الحالية الرامية إلى تشجيع النساء الريفيات ونساء الشعوب الأصلية على المشاركة النشطة في اتخاذ القرارات وفي الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية في مجتمعاتهن المحلية.

10 - الأساس المنطقي للمشروع. ترتفع معدلات انتشار الفقر الريفي في الإقليم الشمالي الغربي شبه القاحل من المكسيك، وهو إقليم يعاني هشاشة أوضاعه الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. على أن المجتمعات المحلية في الإقليم تعتبر أن الموارد الطبيعية الرئيسية والمعرفة الأصلية العميقة لبيئتها الطبيعية المباشرة جزء من إرثها المشترك

وتقاليدها الثقافية الغنية. ويشمل هذا الإرث الجماعي أيضا مجموعة من المساحات الطبيعية المترامية الأطراف التي سلمت من التلوث والأراضي التي تنتج خدمات بيئية لصالح المجتمع بأسره (بدون مقابل واضح).

11 - وبالتالي ينبثق الأساس المنطقي للمشروع من الحاجة لدعم رسملة وتنمية المجتمع المحلي (بالمقارنة مع مواصلة البرامج التي تستند إلى الدعم الحكومي) مع التركيز على الأنشطة الاقتصادية الرئيسية وفعالية استعمال الأصول المختارة. وبينما يستفيد تصميم المشروع من تجربة الصندوق في تنفيذ المشروعات/البرامج في المكسيك وأمريكا اللاتينية والكاريبي والأقاليم الأخرى، فإن المشروع المقترح يمثل أداة مبتكرة للتعلم في القطر. وتشمل المجالات الرئيسية للبحوث العملية، في جملة أمور، تعزيز النهج المتبع في التخطيط والاستثمار التشاركي للمستجمعات المائية الصغيرة، وهو نهج يجري تطبيقه حاليا في الولايات المشاركة؛ وتقدير الأصول الطبيعية للقراء؛ والتنمية الريفية المجتمعية؛ وسياحة الأماكن الطبيعية. وأخيرا، يستند الأساس المنطقي للمشروع إلى مساهمته المتوقعة في تحقيق أهداف اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر من خلال الاستثمارات المستهدفة وأعمال التنمية.

12 - وسوف يعمل المشروع على تحفيز عملية إنمائية ابتكارية تشاركية مجتمعية بغرض تكوين رأس المال الاجتماعي والاقتصادي الفعال للمجتمعات وأفرادها من أصحاب المشروعات؛ ودعم تنفيذ استراتيجية التنمية الريفية المتكاملة ومتعددة القطاعات للحكومة المكسيكية على مستوى البلديات والمستجمعات المائية الصغيرة. وسوف تركز تدخلات المشروع على الاستثمارات والأنشطة الرئيسية في إطار مكوناته المحددة وتيسير تعبئة الموارد المتجمعة من القطاعات والبرامج الأخرى وترشيد استعمالها. وقد لا ينجح تحقيق هذه الأنواع من الاستثمارات (في الصحة والتعليم والإسكان الريفي، وما إلى ذلك)، وتطبيقها بكثافة في المناطق المستهدفة إذا نفذت البرامج الحكومية في شكل تدخلات منفصلة، أي بدون تخطيط أو تنسيق بين القطاعات.

الجزء الثاني - المشروع

ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة

13 - تغطي منطقة المشروع 19 بلدية في أربع ولايات في الإقليم الشمالي الغربي شبه القاحل من المكسيك: باجا كاليفورنيا، وتشيهواهوا، وكواهويلا، وسونورا. وتمثلت معايير اختيار الولايات في: (i) المناطق والبلديات المحددة التي ترتفع فيها مستويات تركيز المجتمعات الريفية الفقيرة والتي تعاني من فقر مدقع، والمناطق التي يقطنها العمال الزراعيون الفقراء؛ (ii) وجود مجتمعات واضحة من السكان الأصليين الذين يعانون هشاشة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية وانعدام الأمن الغذائي؛ (iii) المناطق المحددة ذات الأولوية بغرض إحياء الموارد الطبيعية وصونها وترشيد استعمالها، أو مناطق المستجمعات المائية الصغيرة المشمولة بالفعل في خطة عمل رئيسية للإنتاج والحفاظ على البيئة؛ (iv) المناطق التي حبتها الطبيعة بثروات طبيعية وثقافية مميزة تسمح لمجتمعاتها بتأسيس و/أو تعزيز المشروعات الصغيرة في مجال السياحة الطبيعية. وسوف ينفذ المشروع في 57 مستجماً مائياً صغيراً وسترکز البحوث العملية الأولية على نموذج واحد للمستجمعات المائية الصغيرة في كل بلدية من البلديات التسع عشرة المشاركة.

14 - **المجموعات المستهدفة.** يبلغ العدد التقديري للمجموعة المستهدفة 57 300 شخص، منهم 35 500 سيستفيدون مباشرة من المشروع. ويشمل هؤلاء المستفيدون المباشرون صغار المزارعين الفقراء (أعضاء الأجيديو وأصحاب الحيازات الصغيرة)؛ والمزارعين المعدمين والعمال الزراعيين؛ وأصحاب المشروعات الزراعية الصغيرة بما في ذلك الأفراد من المجتمعات المحلية التي تتمتع بقدرة كامنة على تنمية المشروعات الصغيرة من الأنشطة التي تستند على السياحة الطبيعية؛ والنساء والشباب من السكان الأصليين والريفيين. وتمثل النساء الريفيات في منطقة المشروع زهاء 50% من السكان، وهكذا فإن استثمارات وأنشطة المشروع ستضمن تنوع العمل وتخصيص الموارد بشكل متناسب. وتشير التقديرات إلى أن 30% على الأقل من المستفيدين المحتملين المباشرين وغير المباشرين هم من أفراد المجتمعات الأصلية التي تضم جماعات كوكاباه، وغاجيوس، وكيليووا، وكومي وباي باي، وييماس، وراموري، وسيري، وتيبهاونو، وياكي.

باء - أهداف المشروع ونطاقه

15 - يتمثل الهدف العام للمشروع في رفع نوعية المعيشة، ومن ثم تخفيض مستويات الفقر والتهميش التي تعاني منها المجتمعات الريفية ومجتمعات السكان الأصليين في مناطق المشروع. وسيعمل المشروع على دعم قدرات المجتمعات المحلية ومنظمات القواعد الشعبية في مواقع المشروع من أجل تطوير القدرة على المشاركة في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية المحلية، وزيادة الفرص الإنتاجية وفرص العمل والدخل وكفالة استدامة الموارد الطبيعية. وتشمل الأهداف المحددة: (i) تحسين القدرة الإنتاجية للأراضي والموارد الطبيعية وفي الوقت ذاته تيسير زيادة سيطرة المجتمع المحلي على الأصول، بما في ذلك الأراضي والتنوع البيولوجي الزراعي والبيئة الطبيعية؛ (ii) تنمية الموارد البشرية والاجتماعية للمجتمعات المحلية الريفية الفقيرة والسكان الأصليين وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية ومنظماتها على اتخاذ القرارات، مع الحرص على كفالة المساواة بين الجنسين واحترام التنوع العرقي؛ (iii) تحسين فرص العمل ومستويات الدخل للأسر المستفيدة من خلال الحصول على عوائد الخدمات البيئية ومن المشروعات الصغيرة الريفية وتلك التي تستند على السياحة الطبيعية؛ (iv) تعزيز قدرة الوكالة المنفذة والمؤسسات المرتبطة بالمشروع على التنسيق داخل المؤسسات وفيما بينها على مستوى البلديات والولايات وعلى المستوى الفيدرالي.

جيم - عناصر المشروع

16 - استناداً إلى الإطار الاستراتيجي والنتائج المتوقعة والتصميم التشغيلي للمشروع، سيضم المشروع في هيكله أربعة عناصر: (i) إحياء الموارد الطبيعية والمحافظة عليها؛ (ii) تعزيز القدرة على التنمية المحلية؛ (iii) تنمية المشروعات الصغيرة الريفية والمعنية بالسياحة الطبيعية؛ (iv) التعزيز المؤسسي. وسيتم تنفيذ هذه العناصر في إطار التخطيط التشاركي والمساواة بين الجنسين مع أنشطة محددة لدعم نساء المجتمعات الريفية والأصلية.

17 - **إحياء الموارد الطبيعية والمحافظة عليها.** يستند هذا العنصر إلى نهج شامل في التعامل مع الجوانب (الاجتماعية والاقتصادية والبيئية)، المتعلقة بالمنطقة المستهدفة، وهي جوانب نابعة من الخطط الرئيسية للإنتاج والمحافظة على المجتمعات المائية الصغيرة التي تولد استثمارات وأنشطة اجتماعية واقتصادية. وسوف يتبنى المستفيدون في المجتمعات المائية الصغيرة عمليات وتكنولوجيات محسنة للإنتاج المستدام وإحياء الموارد الطبيعية

والمحافظة عليها (المياه والتربة والغطاء النباتي والتنوع البيولوجي). وتضم أنشطة هذا العنصر ما يلي: (i) تدريب المجتمعات الريفية وطلاب المدارس على ترشيد استعمال وإدارة الموارد الطبيعية، والتكنولوجيات المحسنة، وتدريب الموظفين التقنيين لدى الهيئة الوطنية للغابات والمؤسسات العامة وغير الحكومية والخاصة الأخرى على مواضيع إدارة البيئة/الموارد الطبيعية المختارة؛ (ii) إنشاء وحدات البيان العملي وتنفيذ الأشغال الميدانية المختارة لإحياء الموارد الطبيعية والمحافظة عليها؛ (iii) إعادة التشجير وتأسيس نظم محسنة للإنتاج الحرجي الزراعي الرعوي؛ (iv) تعزيز وتوسيع البرامج الجارية التي انطلقت في تنفيذها الهيئة الوطنية للغابات لتقاضي أجر على الخدمات البيئية.

18 - **تعزيز القدرة على التنمية المحلية.** يتمثل الهدف من هذا العنصر في تعزيز القدرة على المشاركة واتخاذ القرارات التشاركية بين المجتمعات الريفية ومنظماتها وأصحاب الشأن المعنيين الآخرين - على المستوى المحلي وعلى مستوى البلديات والولايات - من أجل المشاركة النشطة في عمليات التنمية المجتمعية القائمة على الإدارة الذاتية. وسيعمل هذا العنصر على تعزيز ودعم تنظيم وتوظيف مجموعات ورابطات المجتمع المحلي والمنتجين والنساء الريفيات ونساء السكان الأصليين. وتشمل الأنشطة الرئيسية ما يلي: (i) التشخيص التشاركي للظروف الإنمائية الحالية وتحديث/تعزيز الخطط الرئيسية لمستجمعات المياه الصغيرة؛ (ii) تكوين فرق عمل إنمائية متعددة التخصصات؛ (iii) خطط التدريب والتنمية والتمكين المحددة للمرأة الريفية بهدف ضمان مشاركتها في النشاط الاقتصادي بالإضافة إلى اشتراكها المباشر في المجتمع وعملية اتخاذ القرار ضمن المشروع؛ (iv) البرامج التدريبية من أجل تقوية المنظمات المجتمعية والوحدات الاقتصادية والإنتاجية الريفية ومن أجل الكادر الفني للمشروع؛ (v) التواصل بين سكان الريف والسكان الأصليين (ثنائي اللغة).

19 - **تنمية المشروعات الصغيرة الريفية والمعنية بالسياحة الطبيعية.** سيتم دعم المجتمعات والمنظمات والمجموعات والأفراد أصحاب المشروعات من أجل تنمية وتعزيز المشروعات الريفية الصغيرة عموماً والمشروعات الصغيرة الأخرى المرتبطة بمختلف أنواع السياحة الطبيعية، وسيجري إنشاؤها على أساس خطط مشروعات الأعمال الصغيرة التي يربعاها المشروع، وسوف تمثل أدوات لزيادة الدخل وفرص العمل. وسيجري تمويل هذه المشروعات الاستثمارية في إطار البرامج الحكومية الجارية ونظم التمويل الصغير الرسمية والناشئة في الولايات المشاركة في المشروع. وسوف تشمل الأنشطة المحددة: (i) كفالة الوصول إلى الأسواق وخدمات إدارة الأعمال، بما في ذلك تدريب أصحاب المشروعات والفنيين ومدراء الأعمال؛ (ii) دعم صياغة خطط الأعمال والتدريب حسب الاقتضاء من أجل التنفيذ الفعال للمشروعات الصغيرة الجديدة؛ (iii) المساعدة على تحديد المناطق السياحية المحتملة، والمعالم السياحية الجذابة (مناطق المناظر الطبيعية والمواقع الأثرية والمناطق ذات الأهمية البيئية) وتنمية المشروعات الصغيرة الجديدة للسياحة الطبيعية؛ (iv) كفالة الحصول على التمويل العام والخاص من المصادر والبرامج المختلفة؛ (v) تعزيز كيانات التمويل الصغير على مستوى المناطق المحلية والبلديات والولايات.

20 - **التعزيز المؤسسي.** يهدف هذا العنصر إلى تعزيز الهياكل التشغيلية والقدرات التقنية وقدرات التنسيق المشترك بين المؤسسات للهيئة الوطنية للغابات (الوكالة المنفذة للمشروع) وقدرات التنفيذ للمؤسسات والمنظمات الأخرى المشتركة في المشروع. وتشمل الكفاءات المطلوبة: منهجيات التخطيط التشاركي، والرصد والتقييم، والمساواة بين

الجنسين، والتنمية، الخ. وتحقيقاً لتلك الغاية، سيبسر المشروع أيضاً إجراء حوار سياسي وسياساتي بين الحكومة والمجتمع المدني حول المواضيع الإنمائية الريفية ذات الصلة.

21 - ستسترد استثمارات المشروع بمنظور التمايز بين الجنسين، بينما تستهدف الأنشطة الواضحة إلى ضمان مشاركة النساء الريفيات ونساء السكان الأصليين بنشاط (من خلال لجان التنمية المحلية والمجالس البلدية المعنية بالتنمية الريفية) في تنمية المشروعات الصغيرة، والوصول إلى الموارد المالية، والأنشطة السياحية القائمة على الطبيعة وغير ذلك من الأنشطة الاقتصادية والتجارية، وكذلك تخصيص الموارد واتخاذ القرارات التي تمس مجتمعاتهن المحلية. وسيتم أيضاً دعم رصد منظورات التمايز بين الجنسين والعمل داخل المجتمعات المحلية والوكالة المنفذة والمؤسسات الأخرى المعنية بالمشروع.

دال - التكاليف والتمويل

22 - يقدر مجموع تكلفة المشروع خلال فترة التنفيذ التي ستستغرق ست سنوات بنحو 32.9 مليون دولار أمريكي توزع حسب عناصر المشروع كآتي: (i) إحياء الموارد الطبيعية والمحافظة عليها: 7.5 مليون دولار أمريكي (23% من مجموع التكاليف)؛ (ii) تعزيز القدرة على التنمية المحلية: 7.2 مليون دولار أمريكي (22%)، وتم تخصيص 1.3 مليون دولار أمريكي للاستثمارات الواضحة المتعلقة بالتمايز بين الجنسين في إطار هذا العنصر؛ (iii) تنمية المشروعات الصغيرة الريفية والمعنية بالسياحة الطبيعية: 13.8 مليون دولار أمريكي (42%)؛ (iv) التعزيز المؤسسي: 4.3 مليون دولار أمريكي (13%). ويتألف تمويل المشروع من قرض من الصندوق بما قيمته 25.0 مليون دولار أمريكي، ومساهمة من الحكومة بما قيمته 7.0 ملايين دولار أمريكي يستعمل منها 3.2 مليون دولار أمريكي لتغطية الرسوم والضرائب؛ ومساهمة عينية من المستفيدين تقدر بما يعادل 971 000 دولار أمريكي.



الجدول 1: مجمل تكاليف المشروع^أ
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	عملة محلية	نقد أجنبي	المجموع	% من النقد الأجنبي	% من التكاليف الأساسية
ألف - إحياء الموارد الطبيعية والمحافظة عليها	4 498	2 746	7 244	38	23
باء - تعزيز القدرة على التنمية المحلية	4 769	671	5 440	12	18
تعزيز القدرة على التنمية المحلية	1 046	282	1 328	21	4
الأنشطة المرتبطة بالتمايز بين الجنسين	5 815	953	6 767	14	22
المجموع الفرعي					
جيم - تنمية المشروعات الصغيرة الريفية والمعنية بالسياحة الطبيعية	3 728	97	3 825	3	12
الوصول إلى الأسواق وخدمات إدارة الأعمال	7 580	-	7 580	-	24
خطط التنمية الريفية	1 254	302	1 556	19	5
تنمية السياحة الطبيعية	12 563	399	12 961	3	42
المجموع الفرعي					
دال - التعزيز المؤسسي	1 677	9	1 686	1	5
التخطيط والرصد والتقييم	2 344	22	2 365	1	8
هيكل تنفيذ المشروع	4021	31	4052	1	13
المجموع الفرعي					
التكاليف الكلية الأساسية	26897	4 128	31 025	13	100
الطوارئ المادية	189	-	189	-	1
الطوارئ السعرية	1 631	116	1 747	7	6
التكاليف الكلية للمشروع	28 716	4 244	32 960	13	106

^أ ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام

الجدول 2: خطة التمويل^أ
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	الحكومة		الصندوق		المستفيدون		المجموع		نقد أجنبي	عملة محلية (باستثناء الضرائب)	الرسوم والضرائب
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ			
ألف - إحياء الموارد الطبيعية والمحافظة عليها	14	1 044	73	5 516	13	971	23	7 531	2 821	3 667	1 044
باء - تعزيز القدرة على التنمية المحلية											
تعزيز القدرة على التنمية المحلية	36	2 121	64	3 783	-	-	18	5 904	695	4 568	641
الأنشطة المرتبطة بالتمايز بين الجنسين	13	181	87	1 173	-	-	4	1 355	285	888	181
المجموع الفرعي	32	2 303	68	4 956	-	-	22	7 259	980	5 456	822
جيم - تنمية المشروعات الصغيرة الريفية والمعنية بالسياحة الطبيعية											
الوصول إلى الأسواق وخدمات إدارة الأعمال	36	1497	64	2 615	-	-	13	4 112	99	3 762	252
خطط التنمية الريفية	10	810	90	7 290	-	-	25	8 101	-	7 290	810
تنمية السياحة الطبيعية	25	407	75	1 238	-	-	5	1 646	312	1 177	157
المجموع الفرعي	20	2 715	80	11 144	-	-	42	13 859	410	12 230	1 218
دال - التعزيز المؤسسي											
التخطيط والرصد والتقييم	48	891	52	981	-	-	6	1 872	9	1 767	96
هيكل تنفيذ المشروع	3	63	97	2377	-	-	7	2439	23	2354	63
المجموع الفرعي	22	954	78	3 358	-	-	13	4 312	32	4 120	159
مجموع تكاليف المشروع	21	7 015	76	24 974	3	971	100	3 2960	4 244	25 473	3 243

^أ ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

هاء - التوريد، والصرف، والحسابات ومراجعتها

23 - سيتم توريد السلع والأعمال والخدمات الممولة في إطار المشروع وفقاً للأنظمة والإجراءات الحكومية بشأن برمجة التوريد والشراء والرقابة كما هو منصوص عليه في قانون التوريد والتأجير وخدمات القطاع العام. وتعتبر تلك المعايير الحكومية واضحة فيما يخص التخطيط المسبق، وتأسيس لجان التوريد، والإجراءات المتبعة في العطاءات التنافسية المحلية والدولية، وسقوف العقود الممنوحة من خلال التسوق المحلي والتعاقد المباشر. وسيتم توضيحها في اتفاقية القرض.

24 - سيفتح حساب خاص لدى بنك المكسيك، وسيودع فيه مبلغ 1.5 مليون دولار أمريكي. تتم السحوبات لتغطية المصروفات التي لا تتجاوز ما يعادل 50 000 دولار أمريكي بناءً على كشوفات الإنفاق. وسيقوم ناسيونال فاينانسيرا بدور العميل المالي للحكومة بموجب اتفاقية مع الوكالة يرتضيها الصندوق. وستقوم الهيئة الوطنية للغابات وهيئات المشروع الأخرى بتوفير التمويل لتغطية مصروفات المشروع استناداً إلى مخصصات الميزانية السنوية، ووفقاً لبرامج عمل وميزانيات المشروع السنوية والأنظمة والإجراءات الوطنية. وسيتم السماح بالتمويل بمفعول رجعي حتى مبلغ 580 000 دولار أمريكي بدءاً من 1 يوليو/تموز 2005.

25 - وسوف ينشئ المشروع في غضون ستة أشهر من بدء سريان فعالية القرض بإنشاء أنظمتها الخاصة بالمحاسبة والرقابة الداخلية التي ستتولى تجهيزها شركة محاسبية متخصصة. وسيجري تنفيذ العمليات المحاسبية بحسب عناصر وفئات الإنفاق طبقاً للمعايير المحاسبية للقطاع العام.

26 - وسيتم اختيار مكتب لمراجعة الحسابات يرتضيه الصندوق لإجراء المراجعة المالية والإدارية السنوية بتمويل من المشروع. وسيحتفظ كل كيان من هيئات المشروع بالحسابات المنفصلة للمصروفات المتعلقة بالمشروع وستقوم هيكلية تنفيذ المشروع بتوحيد هذه الحسابات.

واو - التنظيم والإدارة

27 - ستتولى الهيئة الوطنية للغابات، وهي كيان لا مركزي تابع للحكومة الفيدرالية في إطار أمانة البيئة والموارد الطبيعية، المسؤولية عن تنفيذ المشروع. وتتمثل مهمة تلك الهيئة في وضع سياسات واستراتيجيات لتنمية الغابات وترويج ودعم الأنشطة الإنتاجية والأنشطة الأخرى المرتبطة بصون الموارد الطبيعية وإحيائها، وصياغة خطط وبرامج للتنمية الريفية المجتمعية. ويعتبر المرسوم الرئاسي الذي أنشئت بموجبه الهيئة الوطنية للغابات واحداً فيما يتعلق بتركيزه على إدارة الموارد الطبيعية ونهجه في التعامل معها، وفي المسؤولية عن نظم إنتاج الكفاف الحراجية من خلال دعم المشروعات العملية التي توفر فرصاً للعمل وإدراج الدخل في المجتمعات الواقعة في مناطق الغابات. والهيئة أيضاً عضو في مجموعة العمل الوطنية لتنمية السياحة البيئية التي تهدف إلى تعزيز الحفاظ على الموارد الطبيعية وترشيد استعمالها، وتنمية المجتمعات الريفية ومجتمعات السكان الأصليين، والتحقق من جدوى مشروعات السياحة البيئية وأنشطة السياحة الطبيعية الأخرى. وتتمتع الهيئة بحضور ميداني واسع من خلال 13 مكتبا إقليمياً ومكاتب تشغيلية في جميع ولايات القطر البالغ عددها 32 ولاية، وهي بذلك تغطي جميع المناطق الزراعية البيئية.

28 - وكجزء من الاستراتيجية المؤسسية لكفالة استدامة عمليات المشروع (الدخول - تعزيز العمل - الخروج) ستقع مسؤولية تنفيذ المشروع على عاتق الهيكلية الحالية للهيئة الوطنية للغابات. ويتماشى هذا النهج مع سياسة الحكومة الحالية الرامية إلى تقادي ازدواجية الهياكل الإدارية أو التنفيذية، كما يتماشى مع الدروس المستفادة من مشروعات الصندوق في القطر فيما يتعلق بعدم ملاءمة إنشاء هياكل بديلة قد ينتهي وجودها مع انتهاء الاستثمارات الممولة من الجهات المانحة.

29 - سيرأس المدير العام للهيئة العامة للغابات هيكلية تنفيذ المشروع بينما يقوم المنسق العام للإنتاج والإنتاجية في الهيئة العامة للغابات، وفقاً للهيكل التنظيمي الحالي، بمهمة إدارتها. وسيقوم المدير الحالي للتخطيط والتقييم بمهمة مدير التخطيط والرصد والتقييم، وبنفس الطريقة، سيتولى مدير التعليم والتدريب المسؤولية عن إدارة عنصر تعزيز القدرات في مجال التنمية المحلية؛ وسيتولى مدير برنامج سلاسل الإنتاج الإشراف على عنصر تنمية المشروعات الصغيرة الريفية والمعنية بالسياحة الطبيعية؛ وسيعهد بإدارة الشؤون الإدارية والاتصال إلى مدير الشؤون الإدارية والاتصالات الاجتماعية.

30 - ومن الناحية العملية، ستتولى هيكلية تنفيذ المشروع تنسيق التنفيذ العام للمشروع من خلال تطبيق نهج المجتمعات المائتة الصغيرة الذي سيبرم بشأنه اتفاق مشترك بين المؤسسات وصندوق الائتمان للمخاطر المشتركة التابع للحكومة المكسيكية. كما سيتم إبرام اتفاقات محددة حسب الاقتضاء في كل عنصر من عناصر المشروع: (i) بين الهيئة الوطنية للغابات والأمانة العامة للبيئة والموارد الطبيعية والأمانات العامة والهيئات الأخرى للحكومة الفيدرالية والولايات، مثل الأمانة العامة للزراعة والثروة الحيوانية والتنمية الريفية ومصايد الأسماك والأغذية، والهيئة الوطنية لتنمية مجتمعات السكان الأصليين، والأمانة العامة للسياحة، ومعهد المرأة الوطني، الخ؛ (ii) وبين الهيئة الوطنية للغابات والولايات والبلديات في مناطق المشروع. وسيتم إبرام هذه الاتفاقيات رسمياً خلال السنة الأولى من تنفيذ المشروع.

31 - تنفيذ المشروع. ستقع المسؤولية عن التنفيذ الميداني على عاتق المنسقين في ولايات باجا كاليفورنيا، وتشيهواواهو، وكواهويلا، وسونورا التي ستوزع المسؤوليات على العاملين الفنيين في هذا المستوى من أجل التخطيط والرصد والتقييم؛ وإدارة الموارد الطبيعية؛ وتنمية المشروعات الصغيرة في مجال السياحة الريفية والطبيعية. وبالإضافة إلى ذلك، ستضم فرق تشجيع التنمية متعددة الاختصاصات في كل ولاية مسؤولاً عن التمايز بين الجنسين ووكلاء تنمية محلية ومروجين ريفيين على مستوى البلديات. وسيستند تنفيذ المشروع في توجهه إلى خطة تنفيذ المشروع الذي سيستغرق ست سنوات ودليل تنفيذ المشروع الذي سيتم إعداده في غضون ستة أشهر من بدء فعالية القرض.

32 - وسيتم التخطيط الرسمي واختيار المشروعات الفرعية واتخاذ القرارات المعنية بالأولويات والتخصيص الفعلي للموارد في إطار نهج متعدد القطاعات ومتعدد التخصصات في إطار الاجتماعات الرسمية لمنظمات المجتمعات المائتة الصغيرة ومجالس الولايات والبلديات للتنمية الريفية المستدامة التي يضمن القانون الوطني للتنمية المستدامة مشاركة المستفيدين والمجتمع المحلي فيها. كما سيدعم المشروع المنظمات المجتمعية ومنظمات المنتجين استجابة للتنفيذ

السليم للقانون المشار إليه أعلاه، وسيكفل بناء القدرات في كل ولاية من الولايات في مجال التخطيط التشاركي والرصد والتقييم.

33 - **التخطيط والرصد والتقييم والتعلم.** سيقوم المشروع بتأسيس وتعزيز وحدة مركزية للتخطيط والرصد والتقييم كما سيتم إنشاء وحدات مماثلة في كل ولاية. وستتولى الوحدة مهمة تسهيل اتخاذ القرارات بشأن تخصيص الموارد والمتابعة الدقيقة لتنفيذ المشروع على مستوى الولايات والمستجمعات المائية الصغيرة والبلديات. وستقوم الوحدة بإنشاء نظام للرصد والتقييم والتعلم مؤلف من أربعة عناصر: نظام دعم التخطيط؛ الرصد والتقييم الدائمين؛ التقييم والدراسات؛ تنظيم التجارب. وسيرتبط المشروع بنظام إدارة النتائج والأثر في الصندوق وسيحتوي على مؤشرات رصد رئيسية، وسيقوم بتطوير نظم المعلومات الجغرافية القائمة للهيئة الوطنية للغابات وصندوق الائتمان للمخاطر المشتركة مع المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية للمشروع.

زاي - المبررات الاقتصادية

34 - **النتائج المتوقعة.** تشمل مخرجات ونتائج المشروع: (i) إدارة الموارد الطبيعية: تحسين القدرة الإنتاجية للأراضي والأصول من الموارد الطبيعية، بما في ذلك المساحات الطبيعية؛ والتقنيات المستتبطة/المطبقة حديثاً في الحفاظ على البيئة؛ والسيطرة المجتمعية على الأصول الإنتاجية والأصول الملموسة وغير الملموسة بما في ذلك التنوع البيولوجي؛ والبرامج الفعالة لأجور الخدمات البيئية؛ وآليات التوعية والسلامة للمساحات الطبيعية والإرث الثقافي، الخ؛ (ii) **المشروعات الصغيرة الريفية:** زيادة الدخل وفرص العمل من المشروعات الريفية الصغيرة الجديدة؛ وآليات التواصل من خلال الشبكات وآليات التسويق للمنتجات الزراعية والحرف اليدوية المختلفة؛ والمنتجات والخدمات والأسواق الجديدة، الخ؛ (iii) **تكوين رأس المال الاجتماعي/التنمية المؤسسية:** المهارات والقدرات الجديدة والمحسنة، والاعتماد على الذات بين المجتمعات المحلية والأفراد؛ والحوار السياسي والسياساتي (المجتمع المدني والمستويات الحكومية الثلاثة)، الذي يفضي إلى تحسين تنفيذ الإطار القانوني الحالي للتنمية الريفية؛ والوصول إلى التمويل من التدخلات الجارية وترويج خدمات التمويل الصغير الناشئ؛ والعاملون المدربون في مجال التنمية المحلية، وتعزيز نظم الدعم التقني المعززة؛ ودراسات الحالة وأفضل الممارسات القائمة على البحوث العملية؛ والآليات والاتفاقات المشتركة بين المؤسسات لتنفيذ المشروع.

35 - **فوائد المشروع.** من المتوقع أن يفضي المشروع إلى زيادة الإنتاج الزراعي وغير الزراعي؛ وزيادة فرص العمل والدخل؛ وزيادة القدرات على توفير المنتجات والخدمات المعنية بالسياحة الطبيعية، وبالتالي السيطرة على الشرائح الرئيسية للطلب الوطني والعالمي الذي، لولا المشروع، لاستفادت منه أماكن أخرى؛ وتخفيض مستويات التدهور البيئي وتعزيز المحافظة على التنوع البيولوجي والإرث الطبيعي، بحيث يستمد دخل المجتمعات من برامج الأجور مقابل الخدمات البيئية؛ تكوين رأس المال البشري لاسيما فيما يتعلق بالمنظمات المجتمعية، ورفع مستوى التعليم، والصحة، والتغذية، والحد من هشاشة أوضاع المجتمعات المستهدفة. ويشمل المستفيدون المباشرون من المشروع البالغ عددهم 35 000 من الرجال والنساء والأطفال من سكان الريف، والسكان الضعفاء في منطقة المشروع. وينتمي زهاء 30% من المستفيدين المباشرين إلى مجتمعات السكان الأصليين.

36 - الأثر التراكمي. تتبع فوائد المشروع من استثمارات المشروع المباشرة والموارد الاستثمارية التراكمية العامة التي سيتم تنفيذها على المستوى المحلي في إطار الخطط الرئيسية متعددة القطاعات للمستجمعات المائية الصغيرة والتي تأتي من خلال البرامج والهيئات الحكومية الأخرى. ومن المتوقع أن تتسارع وتيرة تحقيق الفوائد الاجتماعية والاقتصادية التي لن يكون بالإمكان حدوثها بدون الدور المحفز للمشروع المقترح في ظل زيادة التركيز المحلي وتعدد القطاعات وكثافة التكامل (التزامن) بين الاستثمارات والأنشطة (على سبيل المثال: الصرف الصحي المجتمعي، والمياه، والخدمات الاجتماعية المجتمعية، والطرق، الخ). ومن المتوقع أن تيسر الدراسات الأساسية، بالتعاون مع نظام الرصد والتقييم والتعلم، عملية تقييم الفوائد والأثر الاجتماعي والاقتصادي.

حاء - المخاطر

37 - ترتبط المخاطر الرئيسية بما يلي: (i) الصعوبات السياسية والمؤسسية التي قد تنشأ بين حكومات البلديات والولايات وبين كيانات الولايات والكيانات التابعة للحكومة الفيدرالية. وقد تظهر تلك المخاطر في الافتقار إلى التنسيق المشترك بين المؤسسات في التخطيط والتنفيذ للتنمية الريفية المحلية، وسيتم تخفيف أثر هذه الصعوبات من خلال الاتفاقيات المؤسسية البينية بين الهيئة الوطنية للغابات والكيانات الرئيسية الأخرى المشاركة في تنفيذ المشروع؛ (ii) أهمية سرعة تخصيص وتحويل موارد الميزانية من البرامج على المستوى الفيدرالي وعلى مستوى الولايات عموماً، وخصوصاً الموارد المقدمة من الحكومات الفيدرالية إلى المحافظات التي ستكون مطلوبة للحفاظ على تنفيذ عمليات المشغلين الرئيسيين الميدانيين؛ (iii) الشكوك بشأن فعالية الهيئة الوطنية للغابات في تنفيذ التغييرات التنظيمية لمواصلة عملياتها الاعتيادية مع متطلبات المشروع. ومن المتوقع تقليص المخاطر المحتملة بفضل الالتزام بخطة العمل التي تقوم بصياغتها الهيئة الوطنية للغابات لفترة الأشهر الثمانية عشر الأولى من التنفيذ.

طاء - الأثر البيئي

38 - يصنف المشروع مبدئياً في الفئة باء، بالنظر إلى تركيزه على الإنتاج المستدام وإحياء الموارد الطبيعية والمحافظة عليها، وفي ظل التنفيذ الذي سيشمل توصيات مراعية للبيئة وتدخلات وقائية واستثمارات لتخفيف الأثر. وستماشى المساعدة التقنية لإحياء الموارد الطبيعية وتنمية المشروعات الزراعية الصغيرة مع الممارسات السليمة في مجال صون التربة، والمياه، والمحافظة على الغطاء النباتي والسيطرة على استعمال المبيدات والمواد الكيميائية. ويعتبر الحد من تآكل التربة، والإدارة الأفضل للمستجمعات المائية الصغيرة، واستعادة التنوع البيولوجي من بين الفوائد البيئية المباشرة المتوقعة للمشروع، مما يسهل بدوره ترويج وتوسيع برامج الأجور مقابل الخدمات البيئية الجارية (حجز الكربون، وإدارة المياه والتربة، والتنوع البيولوجي). وسيتم تطبيق المعايير الصارمة المعمول بها في القطر على جميع الأنشطة المرتبطة بالمشروع، وستأخذ عملية تنمية السياحة بعين الاعتبار "حدود التغير المقبول" (أي القدرة الاستيعابية) في ظل الظروف الثقافية والمادية السائدة، ويشكل هذا النوع من التقييم جزءاً من الخطط الرئيسية للمستجمعات المائية الصغيرة.

باء - السمات الابتكارية

39 - تضم السمات الابتكارية الرئيسية في تصميم المشروع وهيكله التشغيلي ما يلي: (i) تأسيس عمليات التخطيط والاستثمار التشاركية (على مستوى المجتمع المائي الصغير)، التي تنشأ من صلب المجتمعات الريفية ومجتمعات السكان الأصليين، إلى جانب تنفيذ استراتيجية للتنمية المحلية وتوزيع الإنتاج، وتكوين رأس مال يستند إلى المشروعات الصغيرة التي تديرها المجتمعات المحلية في مجال السياحة الطبيعية وما يرتبط بها من أعمال تجارية، بالإضافة إلى الإنتاج الزراعي وغير الزراعي؛ (ii) الدور المحفز للمشروع في تعزيز سياسات اللامركزية والتنمية الريفية للحكومة وآليات الاستثمار على مستوى البلديات؛ (iii) النهج المتبع في التنفيذ من خلال تكليف الهيكل القائم للهيئة الوطنية للغابات بمسؤوليات التنفيذ والتنسيق، والقيام في الوقت نفسه بإنشاء الآليات وتوفير الموارد اللازمة لتعزيزها تشغيلياً.

40 - وستضم مجالات المشروع الرئيسية للتعلم والتواصل والبحوث العملية الميدانية، في جملة أمور، ما يلي: (i) نهج التخطيط والاستثمار التشاركي للمجتمعات المائية الصغيرة من أجل تعزيز أساليب التدخل المتكاملة فيه مما يقود إلى تعميم وتوسيع استخدامه؛ (ii) تقييم الأصول الطبيعية للفقراء ومن أجل الفقراء في التنمية الريفية المجتمعية (تضم منح العلامات التجارية، والترخيص، وتحديد بلد المنشأ للمنتجات والخدمات)؛ (iii) إدارة المعرفة والتواصل التجاري لدعم النساء والمجتمعات الريفية والسكان الأصليين ومن أجل تنمية المشروعات الصغيرة للسياحة البيئية. وسوف يقيم المشروع روابط للتعلم وتقاسم الخبرات مع برامج الصندوق المواضيعية في المنطقة ومع الجامعات البحثية الرئيسية والمنظمات غير الحكومية المتخصصة.

الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني

41 - تشكل اتفاقية القرض بين الولايات المتحدة المكسيكية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم القرض المقترح إلى المقترض. ويرد رفق هذه الوثيقة موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها باعتباره الملحق.

42 - والولايات المتحدة المكسيكية مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

43 - وإني مقتنع بأن القرض المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

الجزء الرابع - التوصية

44 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على القرض المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى الولايات المتحدة المكسيكية قرضاً بعملات متنوعة تعادل قيمتها سبعة عشر مليوناً ومائتين وخمسين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (17.25 مليون وحدة حقوق سحب خاصة)، على أن يستحق في موعد غايته 1 أغسطس/آب 2023 ويتحمل سعر فائدة يعادل سعر الفائدة الإشاري الذي يحدده الصندوق سنوياً، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الملحق

موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها

(أنجزت المفاوضات في 31 أغسطس/آب 2005)

- 1 - **الاتفاق الخاص بالتنفيذ والوكالات المنفذة.** تتعهد الحكومة، من خلال وزارة المالية، بتزويد الصندوق بنص اتفاق بين وزارة المالية (ناسيونال فينانسييرا) والهيئة الوطنية للغابات يحدد مسؤوليات وواجبات الأطراف فيما يخص تنفيذ المشروع والإشراف عليه وإدارة القرض. وتتعهد وزارة المالية بموجب هذا الاتفاق بإدارة القرض والإشراف على المشروع بوصفها الوكيل المالي للحكومة بينما توافق الهيئة الوطنية للغابات على الاضطلاع بمهمة الوكالة المنفذة للمشروع وبالقيام بكل المهام المطلوبة منها بموجب اتفاقية القرض.
- 2 - **الحساب الخاص.** للحكومة أن تفتح وتدير، من خلال وزارة المالية، حسابا خاصا في بنك المكسيك بالدولار الأمريكي من أجل تمويل المشروع بشروط وأحكام يرضاها الصندوق.
- 3 - **تمويل المشروع.** ستنجح الحكومة الأموال اللازمة للهيئة الوطنية للغابات من خلال ناسيونال فينانسييرا بما في ذلك الأموال النظيرة خلال فترة تنفيذ المشروع.
- 4 - **الأموال الأخرى التي يجوز فيها التعليق.** يجوز للصندوق أن يعلق جزئيا أو كليا حق الحكومة في طلب سحبات من القرض إذا ما جرى خرق اتفاقيات الوكالة أو كتيب التشغيل أو أي من أحكامها أو جرى الإغفاء منها أو إلغاؤها أو تعديلها دون موافقة مسبقة من الصندوق وإذا قرر الصندوق أن هذا الخرق أو التعليق أو الإلغاء أو التعديل يؤثر سلبا على المشروع و/أو على التقيد بأحكام اتفاقية القرض وللصندوق أن يعلق، بإخطار مسبق، حق الحكومة في طلب سحبات من حساب القرض إذا لم تتم المراجعة المطلوبة للحسابات على نحو مرض ضمن الإطار الزمني المبين أو في حال عدم اتخاذ تدابير علاجية مرضية.
- 5 - **استعراض منتصف المدة.** ستطلع الحكومة ناسيونال فينانسييرا أو الهيئة الوطنية للغابات معا باستعراض لتنفيذ المشروع قبل انقضاء 36 شهرا على بدء سريان القرض وفق الشروط المحددة.
- 6 - **كتيب التشغيل.** تعد الهيئة الوطنية للغابات مسودة كتيب للتشغيل تحال إلى الصندوق من خلال ناسيونال فينانسييرا للتعليق عليها. وسيعتبر الكتيب مقبولا بعد ثلاثين يوما من استلامه، إذا لم يدل الصندوق بأي تعليقات عليه.
- 7 - **مشاركة المستفيدين.** تعمل أطراف المشروع على تشجيع مشاركة المجموعات السكانية الريفية والأصلية وإقامة روابط بين هذه الكيانات ومختلف المؤسسات الحكومية المعنية بإدارة الموارد الاقتصادية والاجتماعية والطبيعية الحرجية على الصعد المحلية والبلدية والاتحادية وصعيد الولايات كما تعمل على تشجيع مشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني.



8 - الشروط المسبقة لنفاذ مفعول اتفاقية القرض. فيما يلي الشروط المسبقة لنفاذ اتفاقية القرض:

- (أ) أن تكون اتفاقية القرض قد تم التوقيع عليها حسب الأصول وأن تكون كل الشروط المسبقة لنفاذها قد استكملت؛
- (ب) أن تكون الحكومة قد زودت الصندوق بنسخة موقعة أصولا لاتفاقية الوكالة والتنفيذ؛
- (ج) أن تكون الحكومة قد زودت الصندوق بآراء قانونية مؤيدة بصورة يرضاها الصندوق شكلا وموضوعا.

APPENDIX I

COUNTRY DATA

MEXICO

Land area (km² thousand), 2003 1/	1 909	GNI per capita (USD), 2003 1/	6 230
Total population (million), 2003 1/	109.29	GDP per capita growth (annual %), 2003 1/	- 0.2
Population density (people per km²), 2003 1/	54	Inflation, consumer prices (annual %), 2003 1/	5
Local currency	Mexican Peso (MXP)	Exchange rate: USD 1 =	MXP 10.50
Social Indicators		Economic Indicators	
Population (average annual population growth rate), 1997-2003 1/	1.4	GDP (USD million), 2003 1/	626 080
Crude birth rate (per thousand people), 2003 1/	19	Average annual rate of growth of GDP 1/ 1983-1993	2.4
Crude death rate (per thousand people), 2003 1/	5	1993-2003	3.2
Infant mortality rate (per thousand live births), 2003 1/	23	Sectoral distribution of GDP, 2003 1/	
Life expectancy at birth (years), 2003 1/	74	% agriculture	4
Number of rural poor (million) (approximate) 1/	n/a	% industry	26
Poor as % of total rural population 1/	n/a	% manufacturing	18
Total labour force (million), 2003 1/	43.59	% services	70
Female labour force as % of total, 2003 1/	34	Consumption, 2003 1/	
Education		General government final consumption expenditure (as % of GDP)	13
School enrolment, primary (% gross), 2003 1/	110 a/	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	69
Adult illiteracy rate (% age 15 and above), 2003 1/	9 a/	Gross domestic savings (as % of GDP)	18
Nutrition		Balance of Payments (USD million)	
Daily calorie supply per capita	n/a	Merchandise exports, 2003 1/	165 396
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5), 2003 2/	18 a/	Merchandise imports, 2003 1/	178 503
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5), 2003 2/	8 a/	Balance of merchandise trade	-13 107
Health		Current account balances (USD million)	
Health expenditure, total (as % of GDP), 2003 1/	6 a/	before official transfers, 2003 1/	-22 831
Physicians (per thousand people), 2003 1/	2 a/	after official transfers, 2003 1/	-8 936
Population using improved water sources (%), 2003 2/	88	Foreign direct investment, net 2003 1/	10 783
Population with access to essential drugs (%), 1999 2/	80-94	Government Finance	
Population using adequate sanitation facilities (%), 2003 2/	74	Cash surplus/deficit (as % of GDP), 2003 1/	-1 a/
Agriculture and Food		Total expenditure (% of GDP), 2003 1/	n/a
Food imports (% of merchandise imports), 2003 1/	7	Total external debt (USD million), 2003 1/	140 004
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land), 2003 1/	690 a/	Present value of debt (as % of GNI), 2003 1/	25
Food production index (1989-91=100), 2003 1/	107	Total debt service (% of exports of goods and services), 2003 1/	21
Cereal yield (kg per ha), 2003 1/	2 806	Lending interest rate (%), 2003 1/	7
Land Use		Deposit interest rate (%), 2003 1/	3
Arable land as % of land area, 2003 1/	13 a/		
Forest area as % of total land area, 2003 1/	29 a/		
Irrigated land as % of cropland, 2003 1/	23 a/		

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* CD ROM 2005

2/ United Nations Development Programme, *Human Development Report*, 2004

PREVIOUS IFAD FINANCING IN MEXICO

Project Name	Initiating Institution	Cooperating Institution	Lending Terms	Board Approval	Loan Effectiveness	Current Closing Date	Loan/Grant Acronym	Denominated Currency	Approved Loan/Grant Amount	Disbursement (as % of approved amount)
Oaxaca Rural Development Project	IFAD	World Bank: IBRD	O	06 May 80	07 Sep 80	30 Jun 88	L - I - 36 - ME	SDR	17 450 000	79
Development Project for Marginal Rural Communities in the Ixtlera Region	IFAD	UNOPS	O	03 Oct 90	18 Oct 91	31 Mar 01	L - I - 270 - ME	SDR	21 650 000	100
Rural Development Project for the Indigenous Communities of the State of Puebla	IFAD	UNOPS	O	15 Apr 92	17 Jul 93	30 Jun 01	L - I - 303 - ME	SDR	18 250 000	87
Rural Development Project of the Mayan Communities in the Yucatan Peninsula	IFAD	UNOPS	O	07 Dec 95	04 Nov 97	30 Jun 04	L - I - 405 - MX	SDR	6 950 000	67
Rural Development Project for Rubber-Producing Regions of Mexico	IFAD	UNOPS	O	03 May 00	21 Dec 01	30 Jun 10	L - I - 534 - ME	SDR	18 600 000	10
Strengthening Project for the National Micro-Watershed Programme	IFAD	UNOPS	O	18 Dec 03		30 Jun 11	L - I - 626 - ME	SDR	10 500 000	

LOGICAL FRAMEWORK AND RESULTS AND IMPACT MANAGEMENT SYSTEM (RIMS) REPORTING

Narrative Summary	Verifiable Indicators	Means of Verification	Assumptions/Risks
<p>Development goal</p> <p>Levels of poverty and marginality faced by rural poor communities (indigenous and non-indigenous) of states of Baja California, Chihuahua, Coahuila and Sonora are reduced.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • Percentage of households that increase their index of household assets ownership (RIMS anchor indicator) • Percentage reduction of children malnutrition (RIMS anchor indicator) 	<ul style="list-style-type: none"> • Baseline study • Evaluation reports • Reports from United Nations Children’s Fund 	
<p>Project objectives (six-year investment)</p> <p>Communities and organizations of the project area develop capacity to participate in local social and economic development processes, expand their productive and employment opportunities, and increase their incomes, while enhancing the sustainability of natural resources.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • Estimated 35 525 rural poor (indigenous and non-indigenous) (of which 51% are women) participate in project actions and investments • Organized rural poor communities trigger off a participative, community-centred, self-managed rural development process in 57 micro-watersheds, based on specific master plans for production and conservation (MPPCs) • 70% of beneficiaries represented in corresponding (local-, municipal-, state-level) decision-making councils; these bodies are thus strengthened as expected in practice under the law governing sustainable rural development • 80% of targeted beneficiaries become aware of environmental degradation problems and adopt adequate practices and technologies for proper management and use of natural resources • At least 100 microenterprises (farm production-related and otherwise) consolidate competitive and sustainable business activities, of which 30% are managed by women and 30% by indigenous entrepreneurs • At least 3000 families of microentrepreneurs make sustainable increases in income; of these, 30% are indigenous families • 20 nature-based tourism microenterprises operate services and offer products in a competitive and sustainable business manner. At least 30% of these operations are run by indigenous communities/entrepreneurs • 60% of microenterprises in operation gain access to financing • Rural women’s participation increases by 25%, i.e. organization membership, decision-making in community affairs, access to services and financial resources • CONAFOR improves its operational, coordination and resource allocation ability (i.e. human, material, technical) in project execution and related activities • No. of households that improve their food security (RIMS indicator) 	<ul style="list-style-type: none"> • Baseline study • Mid-term and final evaluation reports • Regular M&E reports • Comparative studies and census data • Sectoral policy evaluation reports from the performance-based allocation system (PBAS) 	<ul style="list-style-type: none"> • Resources from federal and state programmes are properly budgeted and allocated/ channelled in timely manner

Narrative Summary	Verifiable Indicators	Means of Verification	Assumptions/Risks
<p>Output 1: Natural resources rehabilitation and conservation</p> <ul style="list-style-type: none"> The beneficiary rural populations of selected micro-watersheds take on project's improved processes and technologies, applying adequate systems for sustainable production and for the proper rehabilitation and conservation of natural resources 	<ul style="list-style-type: none"> At least 57 MPPCs are formulated/reviewed, implemented and monitored, of which 19 (i.e. one for each municipality) are participatory model showcases of integral rural development The beneficiaries of 57 micro-watersheds implement actions and investments for rehabilitation of natural resources, production and rural development At least three natural-resource conservation/ production technological packages are designed and applied in each model micro-watershed 13 000 beneficiaries and 50 technicians (men and women) are trained in themes related to rehabilitation, conservation and rational use of natural resources No. of environmental service payment projects in execution Fifty-seven nursery-level and elementary schools implement environmental education pilot programmes No. of households with legal long-term tenure of land, water and other natural resources (RIMS indicator) 	<ul style="list-style-type: none"> Master plan documents (MPPCs) Baseline study Evaluation reports Regular reports from the project's M&E system Social audit reports 	<ul style="list-style-type: none"> The rural population and public and private institutions become aware that integral and perennial development can happen only if natural resources are managed in a rational manner
<p>Output 2: Strengthening of local development capability</p> <ul style="list-style-type: none"> The beneficiary rural populations and participating local-, municipal-, and state-level agents strengthen their participation, decision-making and managerial capacities, triggering off an integral community-centred and self-managed development process. 	<ul style="list-style-type: none"> Ninety-six communities become organized and define priorities of key projects, starting with participatory and gender-sensitive formulation or updating of 57 MPPCs Six-hundred organizations improve their management and decision-making capacities, as related to the integral development of their micro-regions 48% of beneficiaries receive training in organizational management and decision-making Around 220 local, municipal and state development agents take part in management and participatory method-related training; of these, 30% are women 100% of the municipal councils for sustainable rural development participate in training activities, and coordinate project-related activities in their own municipalities No. of organized groups operative/functioning, by type (RIMS indicator) Number of women in management committees (RIMS indicator). 	<ul style="list-style-type: none"> Baseline study Evaluation reports Regular reports from the project's M&E system Social audit reports 	<ul style="list-style-type: none"> Municipal and federal governments assign the required resources to maintain the operations of the local development agents
<p>Output 3: Rural microenterprise development</p> <ul style="list-style-type: none"> Organized beneficiaries develop and strengthen their entrepreneurial capacities, establishing and operating competitive and sustainable rural microenterprises (agricultural and otherwise). 	<ul style="list-style-type: none"> Five-hundred rural microenterprises (agricultural and non-agricultural) formulate and implement business plans linked to markets. At least 60% are new enterprises Close to 1 800 poor rural families participate in the development of rural microenterprises, of which 30% involve rural women and 30% indigenous entrepreneurs Approximately 500 beneficiary leaders (men and women) participate in training in microenterprise development and management By the end of PY1, a system of market information/market access and enterprise management services is implemented for rural and nature-based tourism microenterprises At least one local microfinancing entity agrees to provide rural financial services to project-related microentrepreneurs Two-hundred operational enterprises set up by the third year (RIMS indicator) No. of jobs created by small enterprises (RIMS indicator) 	<ul style="list-style-type: none"> Baseline study Evaluation reports Business plan documents Regular reports from the project's M&E system Social audit reports 	<ul style="list-style-type: none"> The private sector links its activities to the commercial processes resulting from project-induced microenterprise activity

Narrative Summary	Verifiable Indicators	Means of Verification	Assumptions/Risks
<p>Output 4: Development of nature-based tourism microenterprises</p> <ul style="list-style-type: none"> Organized communities holding tourism-related assets (natural landscape, archaeological sites, etc.) capitalize on these natural, historical and cultural resources by establishing nature-based tourism microenterprises. 	<ul style="list-style-type: none"> At least 20 nature-based (NB) tourism microenterprises created in the four states, of which 30% by women and 30% by indigenous communities/ entrepreneurs One pilot NB project established/consolidated in each state 1 000 beneficiaries participate in NB training programmes, involving at least 30% women and 30% participants from indigenous communities One business opportunities system is implemented in each participating state 	<ul style="list-style-type: none"> Baseline study Tourism-attraction inventory Tourism development plans Evaluation reports Regular M&E system reports Social audit reports 	<ul style="list-style-type: none"> Macroeconomic and social stability
<p>Output 5: Institutional strengthening</p> <ul style="list-style-type: none"> CONAFOR and its partner institutions and organizations (public and private) strengthen their technical and operational structures and capabilities to act in a coordinated manner in rural development. 	<ul style="list-style-type: none"> Approx. 300 management and technical staff from CONAFOR and its project-partner entities are trained in various rural development themes, i.e. gender, rural business management, M&E, etc. At least ten entities (partners of CONAFOR) and 19 municipalities reach agreement on joint investments and action as relevant to project objectives By end-PY2, CONAFOR improves its inter-institutional coordination and M&E mechanisms At least ten seminars and public policy dialogue workshops for rural development and poverty reduction are organized with the participation of government, civil society, the private sector and beneficiaries. 	<ul style="list-style-type: none"> Baseline study Evaluation reports Regular M&E system reports 	<ul style="list-style-type: none"> CONAFOR implements organizational changes to adapt its normal operations to new project requirements

Activities		
<p>Natural resources rehabilitation and conservation</p> <ul style="list-style-type: none"> • Selection and training of specialized and operational technical staff • Coordination of actions and investments of state and municipal governments with other public and private entities • Training and awareness-raising among the target population • Formulation/review and implementation follow-up of 57 MPPCs • Field (micro-watershed) investments in improved management and rehabilitation/conservation of natural resources: <ul style="list-style-type: none"> - Rehabilitation, conservation and increased sustainable production (basic and integral projects) - Natural resource management-related works: reforestation, terrace construction, forestry nurseries, etc. - Field demonstration modules (soil management, field working days, etc.) • Practical training for beneficiary producers in model farms and exchanges of experience among technical staff and community beneficiaries • Formation of community promoters for improved natural resources management • Environmental training in local schools • Environmental-service valuation and payment-scheme development and promotion, i.e. carbon sequestration, water valuation and supply, nature-based tourism and landscape services, etc. <p>Strengthening of local development capability <u>Community organization for local development</u></p> <ul style="list-style-type: none"> • Organization and training of interdisciplinary development promotion team • Pre-identification of municipalities and selection of communities • Community promotion and sensitization (rural communication campaigns; Spanish and indigenous languages) • Formulation of community diagnostics and updating of MPPCs • Strengthening of organizations and communities: <ul style="list-style-type: none"> - capability diagnostic and strengthening of groups and organizations - participatory formulation of projects - channelling for financing and participatory management of projects - formation of second-level organizations <ul style="list-style-type: none"> • Formulation and follow-up of projects • Experience systematization, dissemination and exchange 	<p>Rural microenterprise development</p> <ul style="list-style-type: none"> • Access to markets and business management services <ul style="list-style-type: none"> - Training of business executives, technicians and beneficiaries: training courses; scholarships to leaders; workshops - Support to market access: formulation of business opportunities system; commercial promotion; studies; participation in commercial fairs and business round tables - Initial capitalization fund • Formulation of business plans: rural microenterprises and nature-based tourism: (i) formulation of business plans; (ii) support to business plan implementation; (iii) specialized technical assistance (follow-up and continued business coaching) • Support for access to existing financing sources and programmes: (i) facilitation of access to financial services; (ii) formation and reconstitution of rural microfinance services • Support to the strengthening of microfinance systems <p>Nature-based tourism microenterprise development</p> <ul style="list-style-type: none"> • Identification of potential tourism zones, key attractions and sites (landscapes, archaeological and ecological sites, etc.) and of ongoing community-based projects <ul style="list-style-type: none"> - inventory of potential tourism zones/sites by type (rural, ecological, adventure, etc.) - valuation and categorization of zones/ sites and existing infrastructure and facilities - valuation of agro-biodiversity resources with potential for attracting tourism • Community awareness on potential benefits of nature-based tourism • Inter-institutional agreements with sectoral entities, the private sector and municipal and state governments • Support for development of nature-based tourism microenterprises <ul style="list-style-type: none"> - selection of projects and business leaders - design and implementation of new microenterprises - review and support to existing projects/ microenterprises <ul style="list-style-type: none"> • Training for technical staff, business leaders and community beneficiaries • Implementation of quality assurance and management programmes 	<p>Institutional strengthening</p> <ul style="list-style-type: none"> • Workshops and seminars for political dialogue: government-civil society • CONAFOR institutional strengthening <ul style="list-style-type: none"> - training of technical staff on key rural development themes - seminars and workshops on mechanisms and tools for inter-institutional coordination - specialized consultancies, national and international • Development of strategies and instruments for sectoral and inter-institutional coordination; and among public, private and civil-society entities <p>Gender-related action</p> <ul style="list-style-type: none"> • Design and application of methodologies for rural women's productive projects • Training and sensitization on gender equity: (i) communities; (ii) CONAFOR; (iii) authorities and institutions participating in the project • Design and dissemination of community- and state-level gender-equity and gender-solidarity materials • Design and implementation of business plans and projects for and with women; investments related to reducing household workloads; artisanal products promotion, etc. • Technical assistance and training • Linkages with Mexican women abroad • State-level promotion of gender solidarity • Design and training for the promotion of community-level microfinance services • Technical assistance and training to enhance competitiveness of rural women's productive projects • Induction of social and private business support to replace current assistance from public and philanthropic institutions

Activities		
<ul style="list-style-type: none"> • Establishment of autonomous local systems for rural communication <p>Training programme</p> <ul style="list-style-type: none"> • Training of project team: (i) project management; (i) rural development diploma; (iii) intercultural awareness and integral rural development • Workshops for groups, organizations and communities • Participatory community diagnostics; project identification; micro-regional social development and micro-history and native language registry and learning • Strengthening of local organizations and municipal councils of sustainable rural development 	<ul style="list-style-type: none"> • Implementation of a sectoral business opportunities system 	

Results and Impact Management System								
Project	Impact Indicators	Unit	Benchmark	Mid-term	Completion	Target		
	Households with improvement in household assets ownership index	Number	0			18 000		
	Prevalence of child malnutrition (weight for age)	Percentage	0			-		
Component/Output	Level Indicators	Unit	Period: First Year			Cumulative		
			AWP/B ^a	Actual	% of AWP/B	Appraisal	Actual	% of Appraisal
C1: Rehabilitation and conservation of natural resources	<i>First-level indicators</i>							
	Output 1	Micro-watershed resource management plans enacted	Number			57		
		Number of people accessing technical advisory services facilitated by project	Number			13 000		
		Land improved through soil and water conservation measures	Number/women			3 900		
			Ha.			19 000		
		<i>Second-level indicators</i>						
	Households provided with long-term security of tenure of natural resources, including land and water	Number				18 000		
	Common property resources (under improved management practices)	Ha.				15 000		
C2: Strengthening local development capacity	<i>First-level indicators</i>							
	Output 2	Interest groups formed by type	Number			600		
		Community management groups formed/strengthened	Number			97		
		Number of people belonging to groups, by types of groups	Number			12 000		
		Number of groups with women in leadership positions	Number			150		
		Village/community action plans (CAPs) prepared	Number			96		
		Community projects implemented (by type)	Number			500		
		<i>Second-Level Indicators</i>						
		Groups operational/functional, by type	Number			360		
		CAPs included in local government plans	Number			96		
		Women on management committees	Number			150		
		Projects where new/changed pro-poor legislation or regulations are enforced at the local or national levels	Number			500		

Component/Output	Level Indicators	Unit	Period: First Year			Cumulative		
			AWP/B	Actual	% of AWP/B	Appraisal	Actual	% of Appraisal
C 3: Development of rural microenterprises								
Output 3	<i>First-level indicators</i>							
	Enterprises established/strengthened	Number				500		
	People trained in productive skills	Number				9 000		
	<i>Second-level indicators</i>							
	Enterprises operating after three years	Number				200		
	Jobs generated by small and medium enterprises	Number				3 000		
General	<i>General Indicators</i>							
	Persons receiving project services (direct, total project)	Number				35 525		
	Households with improved food security	Number				18 000		
	Value of gross loan portfolio	USD				25 000 000		

^a Annual workplan and budget.

PROJECT STRATEGY, ACTIONS AND RESULTS

1. The project's strategy and action approach are in line with Mexico's policies for poverty eradication and natural resources management, which offer priority to micro-regional development as a tool for social and economic capitalization of the rural poor. In support of the country's implementation of the national law governing sustainable rural development – which takes the micro-watershed as the basic territorial unit for planning, investment and coordinated development, and the municipality as the decentralized entity for local decision-making – the project will promote the active participation of rural and indigenous communities in microenterprise development and other income- and employment-generation activities. These activities include nature-based tourism as part of the project's support to community-based capitalization, business development and production diversification.
2. Taking the **micro-watershed** as the basic territorial planning unit for rural development – and the strengthening of local capacities as the pivot for community-based development – the project will promote the participatory planning and action of rural and indigenous communities and the articulation of entities with the diverse government institutions dealing with social/economic and natural resources/environmental management at the local, municipal, state and federal levels (political dialogue/policy development) as well as involvement of the private sector and civil society. This action will result from investments and development action implemented at the local level, triggered by micro-watershed master plans for production and conservation MPPCs while targeting differentiated action for diverse target groups is transparently discussed and acted upon.
3. The project's operational strategy aims at obtaining medium- and long-term sustainable management of local rural development in its key environmental, social and economic dimensions. This implies the use of methodologies (derived from best theory and practice) to promote viable economic/financial activities, based on effective and closely supported business plans. This strategy is to be implemented by a decentralized government agency (CONAFOR) that will both execute direct field activities and coordinate the participation of other public and private entities, in their concurrent actions and investments at the municipal level.
4. Promotion of nature-based tourism is seen as a key component of a wider production-diversification and capitalization strategy for the communities involved, and one that will 'add value' to – and generate income and employment – from local physical assets, i.e. historical, archaeological and cultural sites, landscape, etc. The overall strategy will be applied within a gender perspective and with due respect for ethnic, cultural and social diversity in a context of intercultural dialogue that seeks the integration of rural and indigenous communities into the country's social and economic mainstreams.
5. The following action and results matrix is based on IFAD's Strategic Framework 2002-2004, country strategy for Mexico and the project's operational model.

APPENDIX IV

Action and Results Matrix

Project Components	IFAD Strategic Framework 2002-2006			Outputs
	Human and Social Assets	Productive Assets and Technology	Financial Assets and Markets	
Rehabilitation and conservation of natural resources	Environmental and natural resource conservation awareness	Environmentally-sustainable production and knowledge. Improved value of land and assets	Access to payments for environmental services	Improved productive capacity of land and natural-resource assets. Better living conditions. Sustainable development.
Strengthening of local development capabilities	Strengthening the capacity of the rural poor and their organizations to participate in the planning of local development	Improved access to agricultural and non-agricultural production-related training	Improved access to Government's social investment programmes	Social capitalization Self-reliance
Development of rural and nature-based tourism microenterprises	Strengthening the income-generating capacity of the poor.	Access to local, rural technical agricultural and non-agricultural support services, productive investments and markets	Access to rural marketing support and financial services. Improved access to Government's productive investment programmes and financial services	Improved income. Better living conditions. Economic capitalization.
Institutional strengthening	Strengthening the capacity of CONAFOR and project-related entities to apply local planning processes			Political dialogue. Development of policies for local development and poverty reduction.
Gender perspective and rural women's participation (transversal action)	Strengthening rural women's decision-making capacity and participation	Access to technical support and development of innovative/specialized methodologies for 'rural women's productive activity support'	Access to integral financial services and advanced commercialization systems	Gender awareness in society. Women's social and economic capitalization.

ORGANIZATION AND MANAGEMENT

